منتخب السلة المدرسي يواصل تحضيراته لدورة الكويت

■ **تُسابق** منتخباتنا المدرسية الزمن من أجل استعداد أمثل يليق بسمعة الرياضة العراقية خلال مشاركتها في الدورة الرياضية المدرسية العربية التي ستنطلق فعالياتها في دولة الكويت يوم الخامس من ايلول المقبل وتستمر لغاية السادس عشر منه حيث تواصل معسكراتها الاستعدادية في محتلف المحافظات وكذلك في العاصمة بغداد.ووفق برنامج مرسوم وضعته المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية ، انضوت منتخباتنا المدرسية في معسكرات تدريبية احتضنتها ملاعب وقاعات محافظاتنا العزيزة.لطيف حسين عاجل المدير العام للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية وكالة تحدث عن هذه الاستعدادات قائلاً : وضعت وزارتنا وباشراف الدكتور محمد تميم وزير التربية هذه المشاركة ضمن اولويات انشطتها لهذا العام ، لذلك لم تدّخر جهداً في سبيل تهيئة انجح السبل للاستعداد الأمثل لهذه البطولة وتجلى ذلك في توفير الارضية الملائمة للمعسكرات التدريبية وما يترتب عليها من توفير اسكان الطلبة اعضاء المنتخبات المدرسية ومدربيهم والمشرفين على هذه المنتخبات ،اضافة الى الطعام والنقل وتهيئة التجهيزات الرياضية المختلفة بالتنسيق مع مديريات التربية كافة .

أحد ابطال الكاراتيه

■ **أحرز** نادي الجماهير الكربلائي بطولة أندية المحافظة بالكاراتيه التي نظمها الاتحاد الفرعي لفعاليتي القتال والكاتا وشاركت فيها ستة أندية هي الجماهير وكربلاء والروضتين والغاضرية والهندية والغدير فيما حل نادي الغاضرية بالمكرز الثاني ونادي كربلاء بالمركز الثالث فيما حقق نادي الغدير المركز الرابع.

ففي فعالية القتال لفئة البراعم كان الأول محمد علي منصور من الجماهير والثاني عباس مختار من الجماهير ايضا..وفي فئة الأشبال احرز المركز الأول كرار حيدر من نادي الجماهير والثاني مصطفى سعد من نادي الغاضرية وفي فئة الناشئين كان الأول حمزة حيال من الغدير والثاني حسين فاضل من نادي الجماهير..فيما أحرز مرتضى مهدي من نادي الجماهير المركز الأول في فئة المتقدمين وأحرز المركز الثاني علاء فاضل من نادي الجماهير أيضا أما في فعاليات الكاتا فقد أحرز عباس مختار من نادي الجماهير المركز الأول لفئة البراعم والمركز الثاني ذهب إلى محمد علي منصور من نادي الجماهير أيضا وفي فئة الأشبال كان الأول مصطفى سعد من نادي الغاضرية والثاني كرار حيدر من نادي الجماهير.

العدد (2573) السنة العاشرة - الاثنين (27) آب 2012

سمير الموسوي يكشف خفايا البيت الأولمبي:

لا أحد يهاب الاولمبية وأوامرها هشّة أمام جبروت المتنفذين!

هناك ضغوط يتعرض لها حمودي تُلحق الغبن بالآخرين

□ حاوره/ يوسف فعل

سمير الموسوي يكشف المستور

سوء التخطيط أغرق الرياضة العراقية في قاع الفشل

(٢-٢)

نستكمل اليوم الجزء الثاني من الحوار المهم الذي أدلى به الأمين المالي للجنة الاولمبية الوطنية سمير الموسوي الى مجلة (حوار سبورت) في عددها الاخير الذي كشف فيه جوانب خفية في آلية عمل الاولمبية مع الاتحادات الرياضية وصعوبة إحكام قبضتها على مناهجها وطريقة تمشية أمورها الادارية والفنية ، عازياً هبوط اداء لاعبي المنتخبات الوطنية في البطولات الخارجية لسوء التخطيط الذي توّج بالفشل الذريع في اولمبياد لندن!

إخفاق مرحلة

× هل تشعر أننا نعيش في إخفاق مرحلة؟

– نعم ، لقد وقعت رياضتنا في فخ مستنقع التجريب ولم نحصد من ورائه سوى الخيبة وعدم تحقيق ما نصبو إليه من انجازات لامعة تتناسب مع سمعة الرياضة في البلاد ، وخروجنا من المستنقع يتطلب من ادارة الاولمبية التحلي بقوة القرار الاداري الذي تكون فيه الاتحادات ملزمة بالتطبيق مع ضرورة ان تكون الاولمبية ألا تخشى الاتحادات، لأن بعضها يتعالى على تنفيذ توجيهات الاولمبية لأنها تتوافق مع متطلباته ونزواته الشخصية!.

× أصدرت الاولمبية قرارات عدة تتعلق بتوجية العقوبات الى الاتحادات التي أخفقت في الدورة العربية الثانية عشرة التي أُقيمت في قطر لكنها لم تفعل ،هل هناك امور مخفية ام انها كانت فزّاعة للاتحادات المشاركة ؟

– إن معايير وضوابط مشاركة الاتحادات الرياضية ضُربت عرض الحائط ولم تفعّل وركنت على الرفوف الاولمبية برغم مطالبات اعضاء المكتب التنفيذي بضرورة تطبيقها على الجميع من دون استثناء لكي تكون الحد الفاصل بين مرحلتي التهاون والانضباط في العمل ، ويعود عدم تنفيذ العقوبات على ارض الواقع ، الى غض النظر من رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي عن معاقبة الاتحادات التي لم تحقق الانجازات المتوقعة لأسباب غير مفهومة ، فمثلا نحن لم نطالب جميع الرياضيين المشاركين باحراز الميداليات واعتلاء منصات التفوق، ولكن تمت المطالبة في حينها ان الاتحادات التي توقعت ان يحقق رياضيّوها المركز من ١-٥ وجاءوا في المركز الثامن او العاشر هي من تستحق المساءلة وتوجية العقوبات، ولكنه لم يحدث اي شيء من هذا القبيل، ووفق ذلك فان الاتحادات محصنة بجدار حديدي، وقضية معاقبة الاتحادات التي أخفقت في الدورة العربية طبقتها الاردن وجاءت نتائجها ايجابية بعد الفترة التي تلت الدورة العربية.

إفلاس اتحاد الكرة

× اتحاد الكرة دائما ما يتشكى من قلة الاموال المخصصة له خاصة في الاشهر الاخيرة من كل سنة حيث يُشهر إفلاسه فيها ويبحث عن منافذ للحصول على الاموال لتمشية احتياجات المنتخبات الوطنية في المشاركات الخارجية ؟

–اتحاد الكرة يتم التعامل معه باسلوب خاص ، لأن كرة القدم لعبة شعبية ومشاركات المنتخبات الوطنية عديدة (الوطني والاولمبي والشباب والناشئين) وعلى مدار السنة وهذه تتطلب تخصيص ميزانية ضخمة لسد احتياجات تلك المنتخبات، وكانت ميزانية الاتحاد ٣ مليارات واصبحت فيما بعد ٧ مليارات وهم يطلبون الان برفعها الى ١٥ مليارا لتلبية مستلزمات نجاح جميع المنتخبات الوطنية في البطولات التي تشارك فيها ولكي تسد رواتب المدربين والاداريين والعاملين في الاتحاد ومطالبات الاتحاد تتصاعد لأنهم يرون أن المشاركات الخارجية تستهلك الميزانية بصورة أسرع من بقية الاتحادات الأخرى.

إسكات الأصوات

×ترافق مشاركة المنتخبات الوطنية ترهل اداري يُسهم باستنزاف الاموال ويؤدي الى تقليص عدد الرياضيين المشاركين في البطولات وتلك من مهام عملكم، ما الاجراءات التي تعيد الامور الى نصابها؟

–الاولمبية والمكتب التنفيذي لا يتدخلان في تسمية الوفود انه امر عائد الى الاتحاد المعني، وفي حالة وجود الخروقات او الترهل الاداري من واجبات الهيئة العامة للاتحاد التدخل لفض النزاعات ،ولكن جميع الامور تحدث بالاتفاقات والتراضي لإسكات الاصوات المطالبة بالاصلاح من خلال الوعود بالايفادات لذلك تخفت المطالبات بحل الاتحاد او طرح الثقة، وعلينا اعادة النظر في العديد من القضايا.. وفي فترة عمل حسين العميدي في اللجنة الاولمبية السابقة كانت هناك مراقبة دقيقة لأسماء المنتخبات ومرافقيها في البطولات الخارجية وتم في حينها شطب الاسماء التي لاعلاقة لها في المشاركة، ونحن من جهتنا نتساءل عن بعض الحالات ونتدخل من دون التجاوز على صلاحيات الاتحادات ، وأحد تلك الاتحادات عند مشاركته في بطولة قارية استقدم معه ١٠ اداريين بعناوين مختلفة انها استنزاف للمال واساءة للرياضة، ولا بدّ من التصدي بشجاعة لمثل هذه التجاوزات منها ان يكون للمكتب التنفيذي الصوت الرادع والمؤثر الذي يعمل على ان تكون المشاركات للرياضيين وليس بوابة لمغادرة الاداريين للسفر والسياحة.!

× هل تشعر أن الاتحادات الرياضية لا تستجيب لقرارات المكتب التنفيذي وانها تمردت على الواقع الرياضي وباتت تشعر بانه ليس هناك مَن يحاسبها في حالة الفشل ووجود التجاوزات؟

– إن الاتحادات الرياضية تعمل بحرية تامة وهي تغرّد خارج سرب الاولمبية لإيمانها بأنه لا يوجد مبدأ للثواب والعقاب ، لأن الجميع يسعى الى كسب المزيد من الاصوات في الانتخابات المقبلة انها قضية شائكة بحاجة الى حلول قوية لا تفوح منها رائحة المجاملات، لان ما حصل من تدهور في نتائج الرياضيين يعود الى ان القرارات الرياضية هشة ورياحها تحطمت على ابواب الاتحادات الرياضية الموصدة امام قرارات الاولمبية.

ضوابط الإيفاد

×في المكتب التنفيذي توجهون انتقادات قاسية بحق الاتحادات الرياضية عند مرافقة اعضائها للوفود الرياضية بينما تسابق عدد من اعضاء المكتب لمرافقة المنتخبات المشاركة في اولمبياد لندن ٢٠١٢ ، كيف تصف هذه الازدواجية في التعامل ؟

– إن ضوابط الايفادات في الاولمبية تنص على مرافقة الاداريين والمدربين مع المنتخبات الوطنية في المشاركات الخارجية وما حدث في تسمية رؤساء الاتحادات الرياضية كإداريين في اولمبياد لندن جاء على حساب المدربين يُعد سابقة خطيرة وجريمة بحق الرياضة لانه تم سلب حق المدربين بمرافقة لاعبيهم في الاولمبياد التي هي حلم اللاعبين والمدربين، وفي اتحاد الجودو تم تسمية مدرب مع اللاعب المشارك في الاولمبياد ، لذلك كنا نأمل ان يتم منح المدربين فرصة لتطوير قدراتهم والاطلاع عن كثب على الاساليب المستخدمة في كيفية تهيئة اللاعبين قبل المشاركة في البطولات الكبرى واكتساب الخبرة التدريبية لمشاركة مختلف المدارس التدريبية في الاولمبياد.

× كيف تفسر إيفاد اعضاء المكتب التنفيذي الى العاصمة القطرية الدوحة لدعم المنتخب الوطني لكرة القدم أن يشكل هدراً للمال العام وتجاوزاً على حقوق الرياضيين ؟

– إن مغادرة اعضاء المكتب التنفيذي الى الدوحة جاء بطلب من الشركة الراعية لأُسود الرافدين وليس من ميزانية اللجنة الاولمبية وهي تدخل ضمن البروتوكلات التي تعقد مع الشركات الراعية، وليس هناك تجاوز على الخطوط الحمر التي تخص ميزانية الرياضيين، وعلى إثرها أوصى رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي ان يتم تكريم المنتخب الوطني في حالة الفوز ومنح صلاحيات مفتوحة للوفد المرافق لدعم المنتخب لتشجيع اللاعبين على تحقيق افضل النتائج في الدور الرابع الحاسم المؤهل الى مونديال البرازيل ومهمة مرافقة اعضاء المكتب التنفيذي للمنتخب الوطني مستمرة في المباريات المقبلة.

ضعف التسويق

×من الخطوات المهمة التي تدعم مسيرة أُسود الرافدين في مشواره في رحلة المونديال التحشيد الإعلامي ، ألم يتم الطلب من الشركات الراعية باستقطاب مجموعة من الاعلاميين مع اعضاء المكتب التنفيذي؟

–ان قضية التسويق والاعلان تسير على قدم عرجاء وبطرق بدائية لأنه من الصعوبة الحصول على الشركات الراعية لدعم الرياضة بسبب الظروف المعروفة وعدم تحقيق الانجازات الكبيرة في البطولات الخارجية ما جعلها تبتعد عن دعم منتخباتنا الوطنية ، اسوة بما يحدث في الدول المجاورة حيث ان هناك شركات تأخذ على عاتقها توفير سُبل الإعداد الصحيح لعدد من اللاعبين الموهوبين، والشركات الراعية لدينا تبحث عن المنتخب الوطني لكرة القدم لانها ترى فيه القدرة على تحقيق الرواج لمنتوجاتها التجارية زيادة مبيعاتها ومدخولاتها ، انها تنظر اليها من الجانب الاقتصادي ولكن قضية الاعلاميين لم تُطرح على الشركات الراعية بسبب قلة المردود المادي للشركات من دعم منتخباتنا الوطنية .

× أثار عقد زيكو الغموض في الاوساط الرياضية لعدم الافصاح عن بنوده ، هل اطلعت الاولمبية على فحواه وتشعرون ان هناك اموراً تحت الطاولة تم تمريرها في العقد ؟

– إن عقد المدرب البرازيلي زيكو مليونان ونصف المليون دولار اي ما يعادل ٣ مليارات دينار ما تطلب اصدار موافقة من رئاسة الوزراء للتوقيع على العقد لان صلاحياتنا في التوقيع على العقود تصل الى مليار دينار، وجاءت موافقة الرئاسة وتم المصادقة على العقد وبعد الاطلاع على بنود عقد زيكو وجدناه مطابقا للتعليمات ولا يوجد فيه ما يُثير الشك والريبة او انه يمنح الضوء الاخضر للمدرب البرازيلي زيكو في التعامل على مزاجه مع ادارة الاتحاد ، اما لماذا لم يكشف الاتحاد عن عقد زيكو للرأي العام فإن ذلك يخص اتحاد الكرة .

الموسوي اثناء حديثه للزميل يوسف فعل

عدم الانسجام

×كثر الحديث عن عدم انسجام توليفة اعضاء المكتب التنفيذي لوجود العديد من الاشكالات بين اعضائه التي ألقت بظلالها على المشهد الرياضي وأدت الى تمادي الاتحادات الرياضية في تعاملها معه؟

–ما يدار من حديث عن ان هناك تقاطعات قوية بين الاعضاء فيه من الصحة الشيء الكثير وهذا يعود الى تمسك البعض بوجهات النظر بسب اختلافاتهم الفكرية في المرحلة السابقة قبل اجراء الانتخابات ، ولابدّ في الانتخابات المقبلة من اجراء تغيير في اعضاء المكتب التنفيذي من خلال اختيار تشكيلة تمتلك الخزين الهائل من الرصانة ويسودها التفاهم والانسجام ولديها القدرة والأفكار السديدة لتطوير العمل الرياضي وتضع الاولويات والاهداف بوضوح امام الهيئة العامة للاولمبية لكي يتم الاتفاق عليها ثم تطبيقها ، منها السعي الحثيث لإحراز الميداليات في أولمبياد ٢٠١٨ وتوفير مستلزمات نجاح الرياضيين بإقامة المعسكرات التدريبية المناسبة والتعاقد مع المدربين المحترفين من الطراز الجيد مع ضرورة ان تتسم قرارت الاولمبية بالقوة وعدم الخشية من (زعل) الاتحادات تحت اية مسوغات.

× من القضايا المهمة التي تتعلق بالانجاز الرياضي قلّة رواتب لاعبي المنتخبات الوطنية امام مثيلاتها من الاتحادات العربية التي تفوقها بأضعاف؟

– إن قضية تحديد رواتب لاعبي المنتخبات الوطنية من صُلب وصلاحيات الاتحادات الوطنية ومن صميم عملها ولا يفرض المكتب التنفيذي تحديد الراتب لأنه يدرك اهمية الجانب المادي في تطوير قدرات الرياضيين للوصول الى دفّة النجاح واعتلاء منصات التفوق، وقد طلبت من المكتب التنفيذي تطبيق فكرة اختيار مجموعة من الموهوبين بعمر ١٤ سنة تخصص لهم الاولمبية المدربين المميزين والمعسكرات التدريبية المناسبة لغرض اعدادهم بصورة مثالية وبناء قاعدة رياضية سليمة تقف على ارض صُلبة، ولكن تلك الافكار لم يتم الأخذ بها وذهبت ادارج الرياح بسب بعض المواقف المتشنجة الشخصية التي أثرت على تطبيق الفكرة التي كانت تهدف الى تطوير الرياضة ومنافسة الأقوياء على إحراز الميداليات في البطولات الدولية.

قصور العملية التدريبية

× تعاني رياضتنا من القصور في العملية التدريبية في المنتخبات الوطنية بشكل واضح ما ادى الى غياب المواهب وانخفاض المستوى الفني للاعبين وعدم قدرتهم على تحقيق النتائج المرجوة منهم؟

–إن هناك خللا واضحا في العملية التدريبية سواء على صعيد تدريب المنتخبات الوطنية للمتقدمين او للاولمبي او الشباب او الناشئين لأغلب الالعاب الفردية والجماعية وهذا يعود الى عدم الاختيار الصحيح من اللجان الفنية في الاتحادات الرياضية ،والمشكلة ان عدداً كبيرا من المدربين المحليين يتحدثون اكثر من انصرافهم الى مواكبة التطور الهائل في مجال إعداد اللاعبين، لذلك فانه حان الوقت للاستعانة بقدرات المدربين الاجانب الجيدين المتسلحين بالافكار التدريبية المتطورة والخبرة الميدانية الواسعة ، لأننا نمتلك الطاقات والمواهب الواعدة لكنها تفتقد الى المدربين الجيدين اضافة الى قدرة الملاكات التدريبية الاجنبية على اكتشاف المواهب ورفدها الى المنتخبات الوطنية وكذلك امكانية الاستفادة من خبراتها بوضع المناهج التدريبية للمنتخبات الوطنية ، والمدرب الاجنبي الجيد مفتاح عودة الانتصارات لرياضتنا الباحثة عن شمس الانجازات.

× هل تعتقد ان المكتب التنفيذي أنجز عمله بصورة طيبة وأسهم بوضع الامور في نصابها وانه كان صمام الامان للمشاكل الرياضية التي طفحت على السطح أم أن دوره كان هامشياً؟

–لقد حقق المكتب التنفيذي العديد من المنجزات الرياضية ولكن ما كان ينقصه الضعف في اتخاذ القرار الاداري برغم الجهود الكبيرة التي بذلها الاعضاء اثناء عملهم في المنظومة الاولمبية ، لم نصل الى الطموح المنشود الذي كنا نحلم به لوجود التقاطعات والانشغال بالتجاذبات التي أكلت من جرف الرياضة الكثير وتبقى آمالنا شاخصة باجتياز تلك التقطعات للنهوض بالرياضة عبر خطط ستراتيجية هادفة.

نعيش إخفاقات مرحلة سوء الاختيار